المجلة الدولية للتنمية - المجلد الرابع العدد الاول (2015): 47- 58
International Journal of Development, Vol.4, No.(1) (2015): 47-58
ISSN: 2314-5552 e-ISSN: 2314-5560 (Online)
www. ijd.byethost13.com e-mail: ijd_fas@yahoo.com

دورالسياحة البيئية في تحقيق التنمية المستدامة في مصر

فاطمه عبد الجليل أحمد شلبي
كلية التجارة – قسم الاقتصاد جامعة الأزهر

الملخص
تهدف هذه الورقة للتعرف على دور السياحة البيئية كجزء هام من القطاع السياحى المصرى.
أصبحت السياحة واحدة من القطاعات الرائدة فى رفع معدلات النمو الاقتصادي من خلال توفير فرص العمالة، والتشابك مع قطاعات الاقتصاد الأخرى بصفة عامة والسياحة البيئية بصفة خاصة.
السياحة البيئية لديها الإمكانيات لتحقيق التنمية المستدامة بعدة وسائل سواء من خلال بناء الفنادق البيئية، وتنمية السياحة الريفية، وتنمية المحميات الطبيعية.

الكلمات المفتاحية: السياحة البيئية- التنمية المستدامة - مصر

المقدمه

يعتبر القطاع السياحي بكافه أنشطته أكثر القطاعات نمواً في العالم باعتباره قطاع إيجابي يلعب دوراً هاماً في زياده الدخل القومي، وتحسين ميزان المدفوعات كمصدر للنقد الأجنبي ، بجانب اتاحة الفرص لتشغيل الأيدى العاملة، أي هو قطاع يعمل من منظور اقتصادي ومنظور اجتماعي، ويرتبط بالجوانب الثقافية، والحضارية، والبيئيه من ناحيه وله القدرة على خلق التشابكات الاقتصادية من خلال الروابط الاماميه والخلفيه من ناحيه أخري.

وتتعدد أنواع وأنشطة السياحة ومن أهمها السياحة البيئية eco-tourism حيث ظهر هذا المصطلح فى منتصف الثمانينات كأحد الاتجاهات الحديثة للسياحه العالمية التي تقوم على أساس التوازن البيئي والتنوع الحيوي والثقافي، فهي تمتلك مقومات الجذب السياحي مما يؤهلها إلى تحقيق التنميه المستدامة.

ويعد قطاع السياحة البيئية جزء لا يتجزأ من القطاع السياحي حيث يواجه العديد من التحديات سواء المحلية أو الدولية مما أدى إلى تراجع دوره التنموي.

من هنا تكمن أهمية تحليل وضع السياحة المصرية وإلقاء الضوء على وسائل تنمية السياحة البيئية لدعم قدرته فى تحقيق التنمية المستدامة.

أهميه البحث:

تكمن أهميه البحث فى كون القطاع السياحي البيئي بديلاً تنموياً يسهم في تنويع مصادر الدخل ، وتنشيط القطاعات الاقتصاديه الأخرى المرتبطة بهذا القطاع، وباعتباره أيضاً جزء من النشاط السياحي لما يملكه من مقومات تختلف عن بقية أنشطة القطاع السياحي تجعله قادر على تحقيق التنمية المستدامة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى إبراز دور السياحة البيئية في مصر من خلال:
1- التعرف على المفهوم الشامل للسياحة – والسياحة البيئية وأنواعها.
2- دور القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية.
3- الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه السياحة البيئية للتعرف على نقاط الضعف التي تواجه هذا القطاع لوضع آليات وسياسات لدعم دوره في تحقيق التنمية المستدامة.

مشكلة البحث:

هناك ضرورة ملحة لتحليل الوضع الحالي لقطاع السياحة فى مصر - خاصة فى الآونة الأخيرة - من خلال عرض أهم التحديات التي يواجهها القطاع بصفة عامة والسياحة البيئية بصفة خاصة. وعلى الرغم مما يمتلكه قطاع السياحة البيئية من مقومات عديدة ومتنوعة بما لديه من قدرة على تقديم منتج قادر على إشباع رغبات واحتياجات السائحين إلا أنه يواجه كثير من المشكلات التي تؤثر سلباً على دوره فى تحقيق التنمية المستدامة.

من هذا المنطلق سيقوم البحث بالقاء االضوء على ما يتعرض له القطاع من تحديات للوصول إلى حلول وآليات تدعم دوره في تحقيق التنمية المستدامة.

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد علي المراجع العربية والأجنبية، والبيانات التي يصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ووزارة السياحة وجهاز شئون البيئه للوقوف علي أهمية القطاع السياحي بصفة عامة والسياحة البيئية بصفة خاصة.

النتائج والمناقشة

المبحث الاول المفهوم الشامل للسياحة

مفهوم السياحة وأنواعها

تطور مفهوم السياحة تبعاً للهدف منها حيث كانت مقصورة على الأغراض الاقتصادية والدينية والمهام الرسمية، ومع زيادة النمو الاقتصادي وارتفاع مستويات الدخول وازدياد التحضر تعددت المفاهيم المختلفة لها باختلاف الغرض منها[1].

حيث يعتبر ذلك النشاط الاقتصادي الذى يعمل على انتقال الأفراد من مكان لآخر لفترة من الزمن لا تقل عن 24 ساعة[2]. وحسب تعريف منظمة التجارة العالمية (WTO) أنها ظاهرة وعلاقة تفاعلية بين عارضي وطالبي الخدمة السياحية[3].

أما النشاط السياحي فهو كافة العمليات والأنشطة التي تقوم على خدمة السائح ابتدءاً من وكالات السفر وشركات النقل والطيران والفنادق[4] ، وتنقسم أنواع السياحة وفقاً لعدة معايير مختلفة:

1 -معيار المسافة والبعد المكانى.
2 -معيار الاستمرارية.
3 -معيار التنظيم.

أو تنقسم حسب الغرض منها:

1) سياحة دينية.
2) سياحة اجتماعية.
3) سياحة مؤتمرات ومعارض.
4) سياحة بحثية.
5) سياحة رياضية.
6) سياحة داخلية.
7) سياحة دولية.
8) سياحة بيئية[5].

ونظراً لتنوع أنشطة القطاع السياحي فإن لديه القدرة على إحداث الترابط بين القطاعات الاقتصادية المختلفة من ناحية والتأثير على نظام التشغيل من ناحية أخرى من خلال مصادر التدفق السياحي[6].

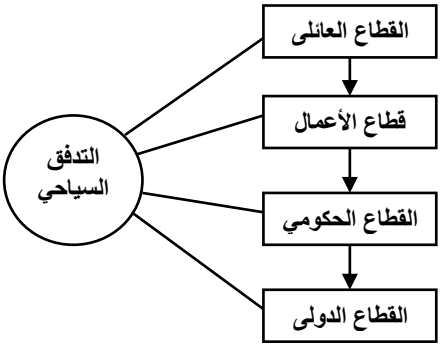

حيث يقوم كل قطاع بدور في دفع عملية التدفق السياحي من خلال جانبى الطلب والعرض على المنتجات السياحية [7] وقد أدى ذلك أن القطاع السياحي أصبح صناعة متكاملة متعددة المراحل تتضمن التخطيط والاستثمار والترويج[8]. ومع زيادة النمو لهذا القطاع كان له الأثر على تطور قطاعات الاقتصاد القومي مثل قطاع النقل والاتصالات والمياه والكهرباء والخدمات الصحية، وقطاع الصناعات الغذائية، وقطاع الطيران[9].

ومما لا شك فيه أنه كلما زادت الإيرادات السياحية كلما زاد الأثر الإيجابي على ميزان المدفوعات، وتناولت كثير من الدراسات أثر النشاط السياحي في التنمية الاقتصادية بمفهومها العام[10].

قطاع السياحة في الاقتصاد العالمي:

يمثل القطاع السياحي أهم القطاعات الإنتاجية لمساهمته في التنمية الاقتصادية من خلال مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي أو الصادرات السياحية والتنمية الاجتماعية حيث يساهم في التنمية المحلية والتشغيل من واقع بيانات (UN, WTO) ارتفع عدد السياح في العالم في الفترة 1995-2007 بمعدل نمو سنوي قدره 5,2%، وتمثل السياحة حوالي 9% من الناتج المحلي الإجمالي. ووفقاً لبيانات المجلس العالمي للسياحة والسفر WTTC بلغت نسبة المساهمة المباشرة للسياحة في عام 2011 حوالي 3% وفي عام 2012 تراجع معدل النمو إلى 2.8% رغم حدوث بعض الاضطرابات السياسية في كثير من الدول خاصة الدول العربية، إلا أنه من المتوقع عام 2022 أن ينمو قطاع السياحة العالمي وبمعدل نمو قدره 4.2%. والجدول (1) يوضح بعض مؤشرات النمو للقطاع السياحي في الفترة من 2000- 2010.

جدول (1). نمو المؤشرات السياحية في الاقتصاد العالمي من 2000-2010

المؤشر	نسبة النمو
المساهمة الإجمالية في الناتج المحلي الإجمالي	16.6
المساهمة المباشرة في الناتج المحلي الإجمالي	9.7
الصادرات السياحية	20.1
مساهمة القطاع السياحي في التشغيل	3.0

المصدر: WTC / Oxford Economic

لا شك أن هذا القطاع مازال يلعب دوراً هاماً باعتباره صناعة هامة كصناعة السيارات، حيث تسهم السياحة في الاقتصاد العالمي بنسبة 9% من الناتج المحلي الإجمالي، بينما صناعة السيارات تساهم بـ 8.5%.

وبرغم أهمية القطاع السياحي إلا أن هناك انخفاض في الطلب السياحي، بالإضافة إلى ما أفرزته السياحة الجماعية من آثار سلبية أثرت بشكل مباشر على الوجهات السياحية[11]. مما تطلب ذلك الاهتمام بأنواعاً أخرى من العرض السياحي من ناحية والتقليل من تلك الآثار السلبية من خلال الاهتمام والتركيز على قطاع السياحة البيئية[12] ، حيث أصبح يشكل هذا القطاع حوالي 17% من حجم السياحة العالمية ومن المتوقع عام 2020 أن يصل عدد السائحين البيئيين إلى ما يقارب 1.6 مليار سائح[13].

المبحث الثاني الأهمية الاقتصادية للسياحة في مصر:

يتميز القطاع السياحي المصري عن بقية القطاعات الأخرى، حيث يمتلك العديد من المقومات التي تجعله قادراً على تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال مساهمته في إجمالي صادرات الخدمات بنسبة 19,3%، وما يقرب من 14,4% من جملة المتحصلات من المصادر الرئيسة للنقد الأصلى، إلى جانب مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 11,3% في عام 2012/11، وحققت معدل نمو في الناتج بنسبة 0,4% في عام 2013/12 ثم تراجع معدل النمو بنسبة (- 0,3%) حيث بلغت نسبة المساهمة 11,3% عام 2014/13، مقابل 11,7% عام 2013/12 رغم زيادة عدد السائحين في عام 2014 إلى (9.9) مليون سائح[14] عن عام 2013 الذي بلغ (9,4) مليون سائح.

وبمقارنة عدد السائحين في عام 2013 بعام 2008 طبقاً لمجموعات الدول وجد أن هناك إنخفاض ملحوظ حيث بلغ (9,4) مليون سائح في 2013 مقابل (12,8) مليون عام 2008 كما يوضحه جدول رقم (2)، وفي مقابل ذلك انخفضت أيضاً عدد الليالي السياحية من (129) مليون ليلة عام 2008 إلى (94) مليون ليلة عام 2013 بانخفاض قدره (35%).

جدول رقم (2). عدد السائحون طبقاً لمجموعات الدول للفترة (2008-2013)

العدد بالألف

السنة / مجموعة الدول	2008	2009	2010	2011	2012	2013
الدول العربية	1955	1879	2092	1802	2270	1761
%	15.2	15.0	14.2	18.3	19.7	18.6
الدول الأوروبية	9622	9416	11177	7211	8416	6976
%	75.0	75.1	75.9	73.2	73.0	73.7
أمريكا	486	489	563	287	285	240
%	3.8	3.9	3.8	2.9	2.5	2.5
أخرى	722	752	899	545	561	487
%	6.0	6.0	6.1	5.5	4.9	5.2
الإجمالي	12835	125365	14731	9845	11532	9464
%	100	100	100	100	100	100

المصدر: وزارة السياحة، مركز المعلومات، الحاسب الآلى.
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، 2014.

مما أثر هذا بدوره على انخفاض حجم الإيرادات السياحية كما يتضح من جدول (3) من(1.5) مليون دولار عام (2009/2008) إلى (9.7) مليون دولار عام (2013/2012)، وتشير الإحصاءات الأخيرة للإيرادات السياحية لعام (2014) إلى (5) مليون دولار أي انخفضت إلى حوالي النصف ويرجع ذلك إلى عدم الاستقرار الأمنى والاضطرابات السياسية التي تشهدها مصر.

جدول رقم (3). عدد الليالي السياحية طبقاً لمجموعات الدول للفترة (2008-2013)

العدد بالألف

السنة / مجموعة الدول	2008	2009	2010	2011	2012	2013
الدول العربية	25401	25046	29123	30271	36224	22800
%	19.7	12.9	19.8	26.5	26.3	24.1
الدول الأوروبية	90871	89331	104257	73976	92092	66178
%	70.3	68.3	70.7	64.8	66.8	70.1
أمريكا	5988	5814	6621	4351	4109	2430
%	4.6	4.4	4.5	3.8	3.0	2.6
أخرى	6974	10554	7384	5616	5393	3002
%	5.4	8.1	5.0	4.9	3.9	3.2
الإجمالي	129234	130745	147385	114214	137798	94410
%	100	100	100	100	100	100

المصدر: وزارة السياحة، مركز المعلومات، الحاسب الآلى.
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، الكتاب السنوي، 2014.

إن تراجع أداء القطاع السياحي في مصر أثر بصورة مباشرة على ترتيب مصر في تقرير التنافسية الذي أعدته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) من المركز (75) عام 2011 إلى المركز (85) عام 2013[15] ، وذكر التقرير سبب التراجع إلى عدم جودة التعليم، وتدريب العمالة ، وعدم جودة الطرق والمواصلات، إلى جانب المشكلات السياسية التي لازالت تواجهها مصر.

وبالنسبة لمساهمة قطاع السياحة في العمالة لا توجد إحصاءات واضحة ومحددة لعدد العاملين في القطاع السياحي، فمعظم الدراسات تعتمد على عدد العاملين في قطاع الفنادق والمطاعم، أو قطاع السياحة والطيران، وذلك لأنه قطاع يرتبط مع معظم الأنشطة الاقتصادية، حيث بلغت عدد العمالة المباشرة حوالي 1.7 مليون فرد بنسبة (6.3%) من إجمالي القوى العاملة في مصر، وبحوالي نسبة (7,4%) من إجمالي المشتغلين في مصر. أما العمالة غير المباشرة بلغ عدد العاملين بأنشطة النقل بأنواعها المختلفة حوالي (مليون) فرد أي حوالي (60,3%) من جملة المشتغلين بالسياحة، وحوالي (533) ألف فرد في الأنشطة الموفرة لخدمات الإقامة والطعام والشراب أي بنسبة (31,2%) من الإجمالي[16]، أي بلغ عدد العمالة المباشرة وغير المباشرة بالقطاع السياحي حوالي أربعة (4) ملايين، وتشير التقارير الأخيرة لوزارة السياحة أن حوالي نصف مليون عامل فقدوا العمل في السياحة أي حوالي 25% من القوة العاملة في القطاع وعلى مستوى العالم حوالي (50) مليون عامل أيضاً فقدوا عملهم في القطاع السياحي[17].

مما سبق نجد أن هناك تراجع في الدور التنموى للقطاع السياحي في مصر، ولابد من البحث عن أساليب وأنماط جديدة غير مستغلة داخل هذا القطاع وهو قطاع السياحة البيئية وتفعيل دوره في التنميه المستدامه.

المبحث الثالث : السياحة البيئية (المفهوم – الأهمية – المقومات).

تعد السياحة البيئية أحد الأنواع الهامة من الأنشطة السياحية، حيث تقوم أساساً على التوازن البيئي، وهي ظاهرة تهدف إلى البحث والدراسة والتأمل في الطبيعة والنباتات والحيوانات، فهي تقوم على زيارة المناطق الطبيعية والمحميات والصحارى ومشاهدة الكائنات الحية، باعتبارها سياحة التمتع بالطبيعة ومكوناتها دون الإخلال بالنظم البيئية ودون التأثير على مكونات التنوع الحيوى[18].

وظهر مصطلح السياحة البيئية Eco-tourism منذ منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، وهو مصطلح حديث جاء ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة والذي يمارسه الإنسان محافظاً على الميراث الفطري والطبيعي والحضاري للبيئة التي يعيش فيها[19].

وتعددت التعاريف الخاصة بالسياحة البيئية:

فقد عرفها الصندوق العالمي للبيئة بأنها: السفر إلى المناطق الطبيعية التي لا يلحق بها التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي إلى الخلل[20].

وعرفها إبراهيم عبد ربه [21] بقوله : " السياحة البيئية تقلل الحد الأدنى من الآثار السلبية التي تحدثها السياحة الطبيعية وعدم الاخلال بالتوازن البيئي". وفي إعلان مانيلا 1980 تم تعريفها بأنها : "علاقة توازن بين التنمية والبيئة " ، حيث أكد على أن الاحتياجات السياحية لا ينبغى أن تلبى بطريقة تلحق الضرر بالمصالح الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق السياحية أو البيئية أو بالموارد الطبيعية.

وعرفتها الجمعية الدولية لصيانة الطبيعة والموارد الطبيعية بأنها : السفر إلى المناطق الطبيعية الذي يحافظ على البيئة ويكفل استمرار رفاهية السكان الأصليين[22].

وتم إعلان عام 2002 عام السياحة البيئية وأقر الإعلان أن هناك طلب متزايد على السياحة البيئية تم تقديرها بنسبة 10-15% من إجمالى الانفاق السياحي العالمي، ووفقاً لتقديرات منظمة السياحة العالمية أن هناك حوالي (30) مليون سائح بيئي أي ما يقرب من (5%) من إجمالي عدد السائحين، ويسهم بحوالي(20%) من الدخل المتولد من السياحة في الدول النامية[23].

ويذكر طيب داودي، دلال بن طيب[24] بأن السائح البيئي يتميز بخصائص تختلف عن السائح التقليدي منها:

- الرغبة في الحصول على الخبرة الشخصية والاجتماعية.
- تحمل المشقة والصعوبات وقبول التحدى.
- الرغبة في التعامل مع السكان المحليين والانخراط بعاداتهم وثقافاتهم وحياتهم الاجتماعية.
- إيجابي وغير إنفعالي.
- سهولة التكيف حتى مع وجود خدمات سياحية بسيطة.

وتتميز السياحة البيئية بنشاط له روابط أمامية وخلفية يؤثر بصورة مباشرة في الاقتصاد القومي، فقد انتقلت من مجرد فكرة إلى أن أصبحت منهجاً خاصة لأصحاب المشروعات السياحية، وذلك بتطبيق منهج السياحة البيئية وفهم مرتكزاتها من خلال وضع القوانين والأنظمة التي تنظم العملية السياحية المرتبطة بها من ناحية والاستفادة من ندرة الموارد في العالم سوف تحقق التنمية المستدامه

ويمر مفهوم السياحة البيئية بثلاث مراحل:

المرحلة الأولى:

مرحلة حماية السائح من التلوث من خلال توجيهه للمناطق التي لا تحتوي على تهديد له أو تعرضه لأخطار التلوث في المناطق البعيدة عن العمران، لكن هذه المرحلة كانت لها آثار سلبية من ممارسات بعض السائحين والشركات السياحية مما أدى لفقدان المناطق الطبيعية صلاحيتها وتهديد الأحياء الطبيعية.

المرحلة الثانية:

مرحلة وقف الهدر البيئي من خلال استخدام سياحة وأنشطة سياحية لا تسبب أي هدر أو تلوث والمحافظة على ما هو قائم وموجود في الموقع البيئي.

المرحلة الثالثة:

مرحلة التعامل مع أوضاع البيئة وإصلاح الهدر البيئي ومعالجة التلوث البيئي وإصلاح ما سبق، ومعالجة الاختلالات البيئية[25].

وتمتلك السياحة البيئية عديد من المقومات والتي تستمد منها أهميتها منها:

1 - ان السياحة البيئية تعمل على تحقيق أهداف تكاملية من خلال إقامة المزيد من الخدمات الأساسية اللازمة لها.
2 - أهميتها الاقتصادية حيث يمكن الاستفادة من عنصر الندرة في تحقيق التنمية المستدامة.
3 - أهميتها السياسية والتي تتمثل في تحقيق الأمن البيئي.
4 - تمكن من المحافظة على التوازن البيئي والحياة الطبيعية والبرية من التلوث.
5 - تمكن من الاستفادة من الموارد الطبيعية المتاحة في تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال تحديث المجتمع[26].

أنواع السياحة البيئية:

قبل التعرف على قواعد ومكونات السياحة البيئية يجدر بنا التعرف على أنواعهاالتي منها:

- زيارة المحميات الطبيعية، الغابات، الصحراء، الوديان بما تسمي سياحة السفاري والسياحة الفطرية.
- دراسة النباتات أو السياحة الخضراء.
- الصيد البري والبحري والرياضات المائية وسياحة الغوص[27].

مكونات السياحه البيئيه

وتستند مكونات السياحة البيئية على العناصر التالية:

1) **العوامل الطبيعية الأيكولوجية:** وهي تضم العناصر والأنظمة الحيوية التي تقدمها الطبيعة كليا مثل سطح الأرض وما عليه من جبال ووديان وغابات وأنهار ومحميات وصحاري.
2) **العوامل المناخية:** وما تقدمه من عناصر وإمكانات وتحولات في الفصول بحيث تتحول إلى مكونات سياحية.
3) **العوامل البيولوجية:** مثل الثروات النباتية المتنوعة وأشجار ومياه معدنية وثروة حيوانية وسمكية وكائنات بحرية وبرية.
4) **العوامل الثقافية المادية:** المواقع والآثار التاريخية وما يحيط بها من قلاع وقصور وحدائق، فهي ضمن المحيط البيئي إلى جانب العوامل الثقافية غير المادية فهي تمثل عنصر جذب قوية ، للتعرف علي طبيعة المجتمعات وعاداتهم.
5) **مجموعة من العوامل المتنوعة:**
   أ) أنشطة علمية بيئية.
   ب) متاحف ومعارض فنية تراثية تتعلق بالبيئة[28].

فالهدف من السياحة البيئية مهما تعددت أشكالها فإنها تقوم على الحياة الفطرية بشرط عدم الاخلال بالتوازن البيئى[29]. بالإضافة إلى عديد من أنواع السياحة البيئية المرتبطة بالتراث أو الثقافة والعلاج التي نتعرف عليها من خلال مكونات السياحة البئية.

المبحث الرابع السياحة البيئية في مصر.

تعد السياحة البيئية سوق واعدة كصناعة تخصصية حيث تمثل حوالي 25% من إجمالي القطاع السياحي [30] لما لها من آثار إيجابية مباشرة من خلال عوائد النقد الأجنبي، وغير المباشرة مما توفره من منافع اقتصادية واجتماعية للسكان المحليين, لا شك أن السياحة البيئية تتعدد في أشكالها وتعتبر ذات ديناميكية متغيرة ترتبط بسلامة النظم البيئية وتظهر لها آليات وأساليب متجددة كل عام، وتضم السياحة البيئية في مصر عديد من المجالات وتمثل قطاع عريض من الجذب السياحي، حيث تتمركز معظمها في محافظة البحر الأحمر وجنوب سيناء، ويمثلان أكثر من نصف التنمية السياحية.

أشكال السياحة البيئية في مصر.

1 - السياحة البيئية للمحميات الطبيعية كمحمية رأس محمد بجنوب سيناء .
2 - الرحلات القصيرة عبر الصحراء الغربية بين الواحات المختلفة وعيون المياه وبعض الأماكن الطبيعية مثل الصحراء البيضاء والبراكين الخامدة، جبال البحر الأحمر.
3 - الرحلات الطويلة عبر الصحراء لزيارة بيئات متعددة من الصحراء الغربية مثل بحر الرمال الأعظم ومنطقة العوينات، ومشاهدة التراكيب الجيولوجية والحيوانات والنباتات والحيوانات البرية.
4 - رحلات الغوص لمشاهدة الآثار الغارقة على الساحل الغربي لمدينة الإسكندرية[31].

ولأن الطلب السياحي الحالي يدور حول الرجوع إلى الفطرة والحياة البسيطة والتمتع بالسياحة البيئية[32]، لابد من دعم الأشكال المختلفة للسياحة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة في مصر.

العلاقة بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة:

يرتبط مفهوم التنمية المستدامة بالسياحة من خلال ما يعرف بالسياحة المستدامة وتعددت التعاريف الخاصة بها.

فهي نقطة التلاقى بين احتياجات السائحين والمنطقة المضيفة لهم مما يؤدى إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي بما يضمن توفير الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية مع المحافظة على الواقع الحضاري والنمط البيئي والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة[33] ، أي تحقيق التوازن بين السياحة والبيئة.

فالاستدامة فلسفة برؤية جديدة للبحث عن تنمية اجتماعية واقتصادية من خلال أنشطة إنتاجية وتقنيات تعمل على استدامة البيئة تضمن حياة ملائمة للأجيال القادمة [34] وتوزيع المنافع التنموية لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وحتى تصبح السياحة مستدامة يجب أن يتم دمجها مع كل مجالات التطوير.

مفهوم التنمية المستدامة:

لا شك أن مفهوم التنمية المستدامة- الذي ظهر عام 1987 بناء على تقرير اللجنة العالمية للتنمية والبيئة - يختلف عن مفهوم التنمية الذاتية والتي تقضي بأنها عملية التحول المستمر للمجتمع المحلي لإطلاق الطاقات الكامنة داخل هذا المجتمع وتنمية قدراته، حيث قد تهمل الجانب الاجتماعي أو البيئي[35].

ويري البعض بأنها تقوم على مبادىء أساسية تتمثل في تبنى أنماط إنتاج واستهلاك تحترم البيئة الطبيعية مع تلبية احتياجاتهم الأساسية والعيش في بيئة سليمة ، أي هي التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتجددة والقابلة للاستمرار دون الإضرار بنوعية الموارد الطبيعية التى تستخدم في الأنشطة البشرية التى تعتمد عليها التنمية المستدامة[36].

وتعرف على أنها الإدارة المثلي للموارد الطبيعية للحصول على الحد الأقصى من منافع التنمية الاقتصادية بشرط المحافظة على خدمات تلك الموارد ونوعيتها، وذلك للمحافظة على رصيد ثابت منها للأجيال المقبلة [37]. ولأهمية هذا النشاط السياحي عقدت منظمة السياحة العالمية في عام 1997 مؤتمر عن السياحة البيئية لتنمية هذا القطاع اقتصادياً وحفز الاستثمار في الأماكن السياحية والبيئية والثقافية، بالإضافة إلى حوالي توقيع حوالي مائتا(200) إتفاقية دولية في مجال البيئة للوصول إلى التنمية المستدامة لحماية البيئة وتحقيق التوازن البيئي للرفاهية البشرية [38] ، وإعلان ريو(Rio) الذي تناول العلاقة بين البيئة والتنمية، وأقر بأن حماية البيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية عناصر هامة في تحقيق التنمية المستدامة.

وقد وقعت مصر على خمس وستون(65) اتفاقية دولية في المجالات المرتبطة بحماية البيئة منها تلوث الهواء والتنوع الحيوى وتغير المناخ والتصحر.

مبادئ السياحة المستدامة:

لتحقيق استدامة السياحة:

1) ضرورة المواءمة بين رغبات ونشاطات السياح من جهة وحماية الموارد البيئية من جهة أخرى.
2) التنوع البيولوجي ونقاء البيئة عنصران أساسيان في استدامة السياحة البيئية التي تتطلب مجموعة من الشروط حتى تتحقق:

- تحديد الطاقة الاحتمالية البيئية (التي تشتمل على الطاقة الاحتمالية المكانية والبنائية) أي الحد الأعلى من السياح الممكن استقبالهم حسب الخدمات المتوفرة في الموقع.
- دمج سكان المجتمع المحلي وتوعيتهم وتثقيفهم بيئياً وسياسياً وتوفير مشروعات حرفية متوائمة مع البيئة المحلية لتحسين الظروف المعيشية[39].
- ضرورة وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية.
- التعاون المشترك بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمؤسسات الرسمية والهيئات غير الحكومية والسكان المحليين لتحقيق السياحة البيئة المستدامة[40].

وترتبط السياحة البيئية مع مفهوم التنمية المستدامة[41] في المفهوم والأبعاد والمؤشرات من خلال مبادئ قواعد السياحة البيئية.

مؤشرات وأبعاد التنمية المستدامة:

إن هناك ترابط واضح بين أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة[42].

أولاً: البعد الاقتصادي.

ويقصد به تحقيق النمو الاقتصادي ويقاس من خلال مجموعة من المؤشرات منها:

أ) نصيب الفرد من الناتج المحلي.
ب)نسبة الاستثمار الثابت الإجمالي إلى الناتج المحلي.
ج) نسبة الصادرات إلى الواردات.
د) الدين الخارجي إلى الناتج المحلي.

ثانياً: البعد الاجتماعي:

ويقصد به الاستخدام الكامل للموارد البشرية ويقاس بمجموعة من المؤشرات منها:

أ) معدل البطالة.
ب)معدل النمو السكاني.
ج) معدل الأمن.
د) نسبة السكان في المناطق الحضارية.
ه) مؤشرات صحة الإنسان.

ثالثاً: البعد البيئي.

ويقصد به حماية الموارد والإدارة المتوازنة لها، ويقاس بمجموعة من المؤشرات منها:

أ) التغير في المناخ.
ب)التصحر.
ج) نصيب الفرد من الأراضي الزراعية.
د) الموارد المائية.
ه) الطاقة.

لا شك أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يكون من خلال مراعاة الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والذي يسهم بصورة مباشرة في تحقيق السياحة البيئية المستدامة والتي تشتمل على ذات الأبعاد[43]، والتي تشير إلى الحفاظ على قاعدة الموارد البيئية متنوعة ومنتجة دون استنزاف أو إهدار لها مع قدرة النظام البيئي على استيعاب أحمال الملوثات ومخلفات عملية التنمية أي استدامة رأس المال الطبيعي بحيث يكون قادراً على توفير مدخلات عملية التنمية من الموارد والثروات الطبيعية[44].

فتحقيق التنمية المستدامة من خلال الأبعاد السابقة يتوقف على تقليص التدهور البيئي الذي تحدثه الدول الصناعية[45] للأراضي والموارد وتفادى مضاعفة الضرر على قطاع السياحة البيئية.

معوقات السياحة البيئية في مصر:

يواجه قطاع السياحة بصفة عامة والسياحة البيئية بصفة خاصة كثير من التحديات الخارجية والداخلية وتتلخص في الآتي:

أ- التحديات الخارجية.

1 -تأثير الأزمة المالية على القطاع السياحي[46].
2 -التطورات السياسية السائدة في الوطن العربي[47].
3 -ظهور أسواق سياحية جديدة مثل جنوب وشرق آسيا.
4 -ظهور أنماط جديدة للسياحة مثل السياحة التكنولوجية[48].

ب- التحديات الداخلية:

1 - عدم توافر البيانات والإحصاءات الخاصة بقطاع السياحة البيئية في مصر مما يعوق وضع استراتيجية واضحة المعالم للسياحة البيئية في مصر.
2 - مشكلة التدهور البيئي الناتجة عن القطاع الصناعي (سواء كان تلوث كيمائى أو إشعاعي).

إلى جانب بعض الآثار السلبية التي تؤثر على السياحة البيئية والناتجة عن المصادر الطبيعية مثل (الكوارث الطبيعية، التغيرات المناخية، واستنزاف في طبقات المياه الجوفية، والتصحر) أو مصادر بشرية مثل (التلوث، الزحف العمراني، تزايد أعداد السكان)[49] التي أثرت على تراجع الأداء البيئي في مصر، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4). ترتيب مصر في أدلة الأداء البيئي على المستوي الدولي خلال الأعوام (2008، 2010، 2012)

البيان / السنة	ترتيب مصر	عدد دول العالم
2008	71	149
2010	68	162
1012	50	178

المصدر : جهاز شئون البيئة.
الجهاز المركزي للتعبئه العامه والاحصاء، مصر في أرقا،مارس 2015

ومن أهم المؤشرات التي تنطوي على أثر بيئي سلبي على السياحة البيئية التمركز الشديد للحركة السياحية في المناطق الساحلية والطبيعية[50] مما يؤدى إلى استنزاف الموارد الطبيعية بالإضافة إلى قصور واضح في الدراسات حول السياحة البيئية في مصر.

الأنماط السياحية غير المستغلة:

من أنماط السياحة غير المستغلة بمصر السياحة الصحراوية، حيث تمثل الصحراء الغربية والشرقية (95%) من مساحة مصر، بالإضافة إلى المحميات الطبيعيه[51]، والسياحة الريفية فتمتلك مصر الكثير من المناطق الريفية التي لها القدرة على تحقيق التنمية المستدامة إذا وجهت إليها الاستثمارات باعتبارها أنماط سياحية غير مستغلة.

أ-تجربة واحة سيوه في التنمية المستدامة:

تقع واحة سيوه في الصحراء الغربية، حيث قام القطاع الخاص والمؤسسات الدولية غير الربحية بدعم مشروع تنمية الواحة من أجل تدريب المهارات والكفاءات وتعريف وتثقيف السكان المحليين للاستفادة أولاً من الأماكن السكنية التراثية المبنية من الصخور الملحية، وقام المشروع بتوفير أكثر من 200 فرصة عمل مباشرة ، و 400 فرصة عمل غير مباشرة للسكان المحليين، وساهم أيضاً في تطوير بعض الصناعات التقليدية، بالإضافة إلى دعم مشروعات التدوير

والاستفادة من المواد العضوية وتحليلها. ومن خلال تقييم مشروع تنمية واحة سيوه وجد أنه من المشروعات التي تنطبق عليها أبعاد التنمية المستدامه فهي:

1 -تحقق عائد للمشروعات الاستثمارية.
2 -تحافظ على الأرث الطبيعي والثقافي للمجتمع.
3 -يعتمد سكان الواحه على الذات حيث يقومون بتوفير وتصنيع احتياجاتهم بدلاً من استيرادها من خارج الواحه.
4 -ساهم المشروع بتطوير الصناعات الحرفية التقليدية بين السكان المحليين وتصديرها إلى بعض الأسواق الأوروبية (مثل إيطاليا – فرنسا – بريطانيا).
5 -توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة[52].

ب-التنمية الريفية والبيئة المستدامة:

إن دعم الأنشطة الريفية المحلية والسكان المحليين من خلال الاستفادة من الموارد الطبيعية الريفية وتشكيل مجموعة من العلاقات والأنشطة المختلفة لتكوين أساس سياحي قوى[53].

وتتركز أهمية السياحة الريفية في محورين أساسيين:

-التنمية الاقتصادية:

من خلال توجيه الاستثمارات والمشاريع الإنتاجية بالمجتمع المحلي مع حماية البيئة، حيث وصلت السياحة الريفية من ناتج السياحة الدولية من 10% - 15%.

- التنمية المحلية:

تقوم السياحة الريفية برفع مستوي معيشة سكان الريف من خلال توفير فرص عمل إضافية بجانب العمل الزراعي، خاصة أن حوالي 60% من سكان الدول في المناطق الريفية وحوالي ثلاثة أرباع فقراء العالم من المناطق الريفية[54].

إن تنمية السياحة الريفية يساعد على تطوير الإنسان فكرياً واجتماعياً وصحياً وتقليل البطالة وتراجع الهجرة سواء الداخلية أو الخارجية.

بدأت مصر برنامج تطوير الألف قرية بهدف رفع مستوي المعيشة بصورة مستدامة من خلال:

1 - توفير فرص العمل.
2 - تحسين الوضع البيئي والممارسات البيئية.
3 - مد شبكة الضمان الاجتماعي وتحسين جودة الخدمات.
4 - تحسين خدمات الرعاية الصحية.
5 - تحسين جودة التعليم.

أي توفير الخدمات الأساسية في إطار بيئي مستدام[55].

ج- الفندق البيئي:

تعتبر العمارة من أهم المجالات التي تؤثر على البيئة ونتيجة لدورها في تكوين البيئة المحيطة وما تسببه من بعض المشاكل والسلبيات بها أدى ذلك إلى أهمية نشأة عمارة بيئية صحية [56] يتم تخطيطها وتصميمها ليتلائم مع البيئه المحيطه للحفاظ علي الموارد الطبيعيه من خلال استخدام تكنولوجيا بسيطه مع تجنب استخدام المواد المستهلكه للطاقه والمؤثره سلباعلي البيئه

بدأت فكرة الفندق البيئي مستمدة من بناء أكواخ للسياح خاصة في مناطق الحياة الفطرية الطبيعية فتكون مصممة بشكل متجانس مع الاعتبارات البيئية، وقد حددت بعض المعايير والمواصفات التي يجب الالتزام بها، واتجه بعض المستثمرين في مصر لإنشائها خاصة لأنه طراز معمارى متوافق مع البيئة المحلية، ويقوم على خدمتها المجتمع المحلي ويوفر أسلوب تقليدى يتوافق مع متطلبات ومواصفات السائح البيئي [57] من خلال ادارة الفنادق والمنتجات السياحيه بيئيا لتقليل استهلاك الطاقه والمياه وادارة المخلفات الصلبه واستخدام المعدات الصديقه للبيئه واستخدام الطاقه الجديده والمتجدده.

وتم انشاء الفندق البيئي في محمية سانت كاترين باستخدام الموارد المحليه وتصميم بدوي يتوافق مع البيئه المحيطه وباستخدام الطاقه النظيفه كنمط سياحي جاذبا يحقق زياده في دخل المجتمعات المحليه

أهم **النتائج والتوصيات**

إن القطاع السياحي من القطاعات الهامة في الاقتصاد القومي، وباعتبار أن السياحة البيئية أحد الروافد الهامة في هذا القطاع حيث يتوافد إليها حوالي 25% من إجمالي عدد السائحين، فهي شريك أساسي في تحقيق التنمية الاقتصادية.

-فبلغت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي (11.3%) في المتوسط في الفترة من 2008-2014، حيث بداية الفترة بلغ (11.7%) انخفض إلى (11.3%) .

-وشكلت عائدات السياحة ما يقرب من (14.4%) من المتحصلات الرئيسية من مصادر النقد الأجنبي.

-ويعمل في القطاع السياحي حوالي (4) مليون عامل في عام 2008 سواء كانت عمالة مباشرة أو غير مباشرة أي بنسبة (6.3%) من إجمالي القوة العاملة في مصر، وفي عام 2014 انخفضت نسبة العمالة إلى (3.5) مليون عامل.

وتراجع الدور التنموي للقطاع السياحي بسبب عديد من التحديات الخارجية والتحديات الداخلية أهمها

-حدوث الاضطرابات السياسية، وعدم الاستقرار الأمني.

-مشكلات التدهور البيئي أثرت على معدلات الأداء البيئي في مصر.

- عدم توافر البيانات الخاصة بالسياحة البيئية في مصر.

التوصيات:

-ضرورة حصر وتحديد مقومات السياحة البيئية من خلال بناء قاعدة بيانات معلوماتية وترويجها محلياً ودولياً ووضع دليل إرشادي للسياحة البيئية في مصر.

-توافر الإدارة السليمة للموارد الطبيعية حتى تصبح قادرة على تحقيق استدامة السياحة البيئية التي تسعي لتحسين نوعية حياة الفرد مع الاستخدام الرشيد للموارد.

-تعاون كل المؤسسات الرسمية وغير الحكومية مع السكان المحليين لتفعيل أداء السياحة البيئية ليصبح دورها متنامى.

-إدخال البعد البيئي في سياسات وخطط التنمية وتخصيص جزء من ميزانية الدولة لمواجهة المشكلات البيئية مع وضع خطط وبرامج إنمائية لتطويرها.

-نشر الوعى البيئي لحماية التراث الطبيعي والحضاري.

-الاهتمام بالسياحة الريفية والمحميات الطبيعية وبناء الفنادق البيئية كأنماط سياحية بيئية غير مستغلة في مصر.

-دراسة الأسواق المستهدفة لتحديد الطلب على السياحة البيئية.

-وضع قوانين منظمة لأعداد السائحين وتحديد الطاقة الاحتمالية المكانية حسب الخدمات المتوفرة.

-توفير البنية التحتية بكافة أشكالها، وتحسين الخدمات السياحية وتفعيل دور الأنشطة السياحية من خلال إعداد البرامج السياحية البيئية والترويج لها.

المراجع

(1) نبيل الروبى (1979): نظرية السياحة، مؤسسة الثقافة الجامعية، ، ص16: 18.

(2) محسن أحمد خضيرى (1989): ، التسويق السياحي (مدخل اقتصادي متكامل)، مكتبة مدبولى، ص7.

(3) media.unwto.org/en/contents.

(4) Christina Bonarou (2012). Alexander, technological of educational of Thessalonik, Greece, Development of tourism management, pp. 2:

(5) Peter Laimer (2010). Basic concepts and definitions: Travel and Tourism (domestic and international), UN, WTO/uns Dnsd ws Moldova, pp. 3-6.

(6) محسن أحمد خضيرى (1989): مرجع سبق ذكره، ص16، 41.

(7) WTO (2005-2007). Understanding Tourism: Basic Glossary (2005-2007).

(8) http//:www.alsbaah.com php?

(9) media.unwto.org/en/contents.

(10) فلاق علي (2012): التنمية السياحية وأثرها على التنمية الاقتصادية المتكاملة في الوطن العربي، مجلة البحوث والدراسات العلمية، عدد (6)، ص8.

(11) محيا زيتون (2002): السياحة ومستقبل مصر بين إمكانيات التنمية ومخاطر الهدر، منتدى العالم الثالث، مكتبة مصر 2020، دار الشروق، ص271: 278.

(12)-Durm A. and More A. (2006). An Introduction to Ecotourism planning, v. 1, P. 18.

(13) سليمان بن عبد العزيز المشعل (2011). الصحة البيئية (الواقع الطموح)، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص43.

(14) وزارة السياحة، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

(15) عادله رجب (2011): نحو تعزيز تنافسية السياحة في مصر، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، 2011، ص22-23.

(16) وزارة السياحة، الحسابات الفرعية للسياحة في مصر، ملخص تنفيذي، 2013، ص25.
(17) Alexander Dziadosz (2009). Egypt Tourism numbers to Fall less than feared, Reuter Africa, p.p. 1-3.
(18) خليف مصطفي غرايبة (2012): السياحة البيئية (مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص)، دار ناشرى الأردن، ص111.
(19) عايد راضى خنفر، أياد عبدالله خنفر (2006): تسويق السياحة البيئية والتنوع الحيوى، جامعة الملك خالد.
(20) مرزوق عايد القعيد (2005): السياحة البيئية في الأردن والسبل الكفيلة لتنميتها، المؤتمر العلمي الرابع لاستراتجيات الأعمال لمواجهة تحديات العولمة، جامعة فيلادلفيا، الأردن، ص4.
(21) إبراهيم عبد ربه إبراهيم (2010): السياحة البيئية في الخليج العربي، مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد (29).
(22) نبيل دبور (2004): مشاكل وآفاق التنمية السياحية المستدامة في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، مجلة التعاون الاقتصادي بين الدول الإسلامية، ص16.
(23) أحمد حسني، أحمد يحيى (2004): السياحة البيئية المستدامة (المفاهيم، الغرض، الإمكانات ومقترحات الاستغلال)، جامعة حلوان، ص2، 4.
(24) طيب داودي، دلال بن طيب (2010): السياحة البيئية لمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، الملتقي الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، جامعة محمد خضير (بسكرة)، ص2.
(25) جامعة الدول العربية (2012): برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي، ص10.
(26) خان احلام، زاوى صوريه (2010): السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد السابع، ص6.
(27) www.Feeds.net/life/.../Ecotourism
(28) www.gremc.com/show/articl
(29) إبراهيم عبد ربه إبراهيم (2010): ، السياحة البيئية في الخليج العربي، مجلة آفاق البيئة والتنمية، العدد (29)، ص3.
(30) جامعة الدول العربية (2012): برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مرجع سابق، ص3، 4.
(31) رئاسة مجلس الوزراء، المنتدى البيئي، السياحة البيئية، وزارة الدولة لشئون البيئة، 2006، ص10: 12.
(32) Durm A. and More A. (2006). An Introduction to Ecotourism planning, v. (1), P. 18.
(33) www.academic.edu.539c23
(34) منصور مغاوري حسن (2011): ، الاستثمار الاجتماعي، ومستقبل مصر، المركز القومي للبحوث الاجتماعيه والجنائيه، المؤتمر الثالث عشر، ص54.
(35) العايب عبد الرحمن (2011): التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة، سطيف، الجزائر، ص15.
(36) www.suture.com.investigate.
(37) www.ausde.org/?pags_id=3
(38) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) (2005): المعايير البيئية والقدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية الرئيسية، الأمم المتحدة، نيويورك، ص7.
(39) هويدى عبد الجليل (2014): العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية المستدامة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (9)، جامعة الوادي، ص216-217.
(40) جامعة الدول العربية (2012): برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مرجع سابق، ص10.
(41) دوجلاس، موسشيب، مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية، القاهرة، 2000، ص71.
(42) ماجدة أبو زنط، عثمان غنيم (2006): التنمية المستدامة، دراسة نظرية في المفهوم والمحتوي، المنارة، المجلد 12، العدد1، ص157: 159.
(43) albthi.com/blog/209
(44) نفيسة أبو السعود وآخرون (2012): إدارة الموارد الطبيعية في ضوء استدامة البيئة والأهداف الإنمائية للألفية، معهد التخطيط القومي، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (237)، ص147.
(45) http://www.tourism-master nl/2011/code of-conduct in tourism and their impact on sustainable tourism.
(46) محيا زيتون (2010): آثار الأزمة المالية / الاقتصادية العالمية على قطاع السياحة في مصر، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات واتخاذ القرار، ص27.
(47) ناجي التوني (2001): دور آفاق القطاع السياحي في اقتصاديات الأقطار العربية، المعهد العربي للتخطيط بالكويت، ص6، 7.

(48) www.suture.com/inverstigate.
(49) مسعود علي عبد الحميد، ندي محمد الحسيني (2008): المتغيرات الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تحسين نوعية السياحة البيئية بالفيوم، جامعة الفيوم، ص8، 9.
(50) محيا زيتون (2010): السياحة ومستقبل مصر، مرجع سابق، ص271، 293.
(51) وزارة السياحة (2014): مجلة البحوث السياحية، دراسة حول تنمية أنماط جديدة للسياحة، ص13
(52) جامعة الدول العربية مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، الدليل الإرشادى للسياحة المستدامة في الوطن العربي،مرجع سابق, ص 15-16.
(53) خان احلام، زاوى صوريه (2010): السياحة البيئية وأثرها على التنمية في المناطق الريفية، مرجع سابق، ص239-240.
(54) وزارة السياحة (2014): مجلة البحوث السياحية، مرجع سابق، ص19.
(55) مصطفي منير محمود، طارق محمود يسري (2012): سياسات التنمية المستدامة للمجتمعات الريفية الفقيرة (مشروع مبادرة التوعية بالأهداف الإنمائية للألفية)، كلية التخطيط العمراني والإقليمي، ص25-26.
(56) خليف مصطفي غرايبة (2012): السياحة البيئية (مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والأردن بشكل خاص)، مرجع سابق، ص159-162.
(57) وزارة الدولة لشئون البيئة (2005): ، نحو استراتيجية وطنية وخطة العمل للسياحة البيئية في مصر، ص20.

Role of Eco-Tourism in achieving sustainable development in Egypt

Fatima Abdul Jalil Ahmed Shalabi
Faculty of Commerce, Department of Economics, Al-Azhar Univ.

ABSTRACT

This paper aims to recognize the role of Eco-Tourism as an important sector in Egyptian tourism. Tourism became one of the leading sectors in the process of economic growth and the highest in terms of generating new job opportunities because of being a labor intensive industry and its interdependence with other sectors in general and Eco-Tourism specially.

Eco-Tourism has possibilities to achieve sustainable development by several means like eco-lodge, rural tourism development and development of natural reserves.

Key words: Eco-Tourism, sustainable development, Egypt.